

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وبعد،
فنحن مع سيرة صحابي فارس، يعده عمر بن الخطاب رضي الله عنه بألف
رجل. شاعر قائد، وسيد مطاع، وخطيب مفوه.

وقف أمام كسرى خطيباً والعزة تجري في دمه، والشهامة تملأ جوانحه
وباهى وافتخر.

وكان صاحب رأي ومشورة، سأله عمر بن الخطاب عن الحرب فقال:
مرة المذاق، إذا قلصت عن ساق، من صبر فيها عرف، ومن ضعف عنها
تلف:

له قصص كثيرة في الجاهلية، وأخبار متعددة في الإسلام، سنتناول الكثير
منها خلال دراستنا لحياته وشعره.

هذا ولقد رجعت إلى الكثير من كتب التاريخ والأدب والتراجم والسير،
فضلاً عن ديوانه، أقلب صفحاتها وأستخرج من بطونها كل ما له صلة
بشاعرنا الفارس.

وجعلت الموضوع في باين اثنين وخاتمة.

الباب الأول: تناولت فيه بيئة عمرو وحياته، وجعلته في فصول ثلاثة،
الفصل الأول منها: تكلمت فيه بإيجاز عن الجزيرة العربية موطن عمرو.
تسميتها، وحدودها، وأثرها في حياة سكانها.

والثاني: تحدثت فيه عن قبيلة الشاعر، نسبها، وديارها وديانتها في
الجاهلية، وإسلامها، ومنزلتها بين القبائل.

والثالث: عرضت فيه حياة عمرو، اسمه، ونسبه، وأسرته وحياته في

الجاهلية، وإسلامه، وجهاده، وصِلاته برجال عصره، وصفاته وأخلاقه
وسيفه، ووفاته .

أما الباب الثاني: فخاصَّ بشعره، جعلته في فصلين:

الأول: تناولت فيه ديوان شعره، وتحدثت فيه عن أغراض شعره من فخر،
ووصف، وذم وتهديد، وغزل، ومدح وحكم، ومواعظ .

والفصل الثاني: جعلته لسماة شعره الفنية، من معنوية وأسلوبية،
وموسيقية .

أما الخاتمة فأوجزت في سطورها أهم ما ورد في هذه الدراسة .
هذا وبالله التوفيق .

عبد العزيز بن عبد الرحمن الثنيان

١٤١٥ / ١ / ٢٧ هـ